اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2012-02-26 رقم العدد: 4167 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 1

مطالبات بتعميم مبادرة الملك عبدالله للحوار كأساس لتقارب الشعوب

إنشاء مجلس اقتصادي وجهود عالمية لإصلاح بنية النظام المالي والحد من آثار الأزمة في اللقاء التشاوري لرؤساء برلمانات مجموعة الـ ٢٠

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2012-02-26 رقم العدد: 4167 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 2

الرياض: يوسف الحمادي، عبدالله فلاح، واس

طالب المشاركون في اللقاء التشاوري الثالث لرؤساء البرلمانات بدول مجموعة العشرين المنعقد في الرياض أمس بضرورة إرساء قواعد سليمة للحوار بين الشعوب والحضارات والثقافات المختلفة، مؤكدين أهمية مبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار العالمي الذي عقد في مدريد ٢٠٠٨، وضرورة تعميم المبادرة على المستوى الدولي.

جاء ذلك خلال الجلستين الأولى والثانية من أعمال اللقاء اللتين تناولتا موضوع "الحوار العالمي للثقافات" رأس الجلسة الأولى رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ في افتتاح اللقاء التشاوري نيابة عن خادم الحرمين الشريفين في الرياض أمس، فيما رأس الجلسة الثانية رئيس مجلس الشيوخ الكندي تويل كنسيلا.

وأكد رئيس الجمعية الوطنية التركية السيد جميل المتحدث الرئيس في الجلسة الأولى دعم تركيا كل سبل الحوار البناء وإرساء قواعده بحيث يعم السلام والرخاء كافة الشعوب، لافتا إلى أن موقف بلاده في هذا الشأن يتفق كليا مع موقف المملكة وينسجم مع مبادرة خادم الحرمين الشريفين، فيما أوضح نائب رئيس مجلس الشيوخ الإيطالي السناتور فانينو كيتي المتحدث الثاني في الجلسة أهمية مد جسور الحوار بين شعوب القارة الواحدة على اختلاف دياناتهم، مؤيدا ومشيدا في الوقت نفسه بمبادرة خادم الحرمين الشريفين في الحوار كأساس لتقارب الشعوب والثقافات المختلفة.

وفي السياق ذاته، أكد نائب رئيس مجلس الولايات الهندي السيد رحمان خان أن الرؤية

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2012-02-26 رقم العدد: 4167 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 3

الهندية لإقامة الحوار بين أتباع الأديان تتوافق كليا مع الرؤى السعودية، خصوصا أن المملكة كانت سباقة في إرساء سبل الحوار بين الحضارات، وغيرت مفاهيم كثيرة مثل صراع الحضارات إلى حوار الحضارات والأديان.

من جانبه دعا عضو مجلس النواب لجمهورية إندونيسيا الدكتور محمد نور وحيد بضرورة تعميم مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز على المستوى الدولي، لافتا إلى أن بلاده تؤمن بالحوار الإيجابي مطالبا البرلمانيين في جميع أنحاء العالم أن يكونوا قدوة للشعوب في الإيمان بالحوار البناء.

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الدكتور عبدالله آل الشيخ أمس أن العالم يشهد تطورات على مختلف الأصعدة وخاصة الأزمة المالية والاقتصادية، لافتا إلى أنها تحتاج إلى تضافر الجهود الدولية من أجل إيجاد الحلول الناجعة لها والحد من آثارها السلبية المتعددة.

وأبان آل الشيخ أن المملكة ستعمل من خلال هذه المجموعة ومن خلال المؤسسات المالية والنقدية الدولية المعنية على إيجاد أفضل الحلول لإعادة الانتعاش إلى الاقتصاد العالمي، مشيرا إلى أن الطاقة تلعب دورا مهما في بناء العلاقات المتبادلة بين الاقتصاديات العالمية؛ فهي المحرك الأساس لأي نمو اقتصادي وتنمية مستدامة، وقال "أود التنويه إلى أن المملكة من أوائل الدول التي أسهمت في تحقيق أهداف التنمية الألفية بسبب ما توليه من أهمية كبرى

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 2012-02-26 رقم العدد: 4167 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 4

لقضايا التنمية المستدامة، وزيادة مخصصات الإنفاق العام على الخدمات التعليمية، والصحية، والاجتماعية".

وأضاف "نرى أن أهداف تحقيق التوازن الاقتصادي العالمي، وإرساء دعائم التنمية الاقتصادية الشاملة، وتحقيق النمو الاقتصادي المنشود لا يمكن بلوغها إلا بجهود جماعية متواصلة، وتعاون يستند إلى شعور بالمسؤولية المشتركة من خلال تطوير شراكة عالمية حقيقية من أجل التنمية".

إصلاح مالي

وفي الوقت الذي توقع فيه مسؤول في مجموعة الـ٢٠، ألا يزيد نمو الاقتصاد العالمي على ٢,١٠٪، خلال العام ٢٠١٢، طالب مسؤولون آخرون بإنشاء مجلس اقتصادي عالمي يتبنى إجراءات عملية لإقرار الإصلاحات في بنية النظام المالي العالمي، مؤكدين على أن البرلمانات هي الجهة القادرة على إحداث تصورات جديدة بعد فشل الإجراءات الأفكار المطروحة للخروج من الأزمة.

وطالب المجتمعون في جلسة الأزمة المالية العالمية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي باتخاذ إجراءات عملية للخروج من هذه الأزمة مبدين أهمية إشراك البرلمانات في إيجاد علاج لما حدث على المسرح المالي العالمي الذي تسبب في إضعاف الكثير من اقتصاديات الدول وخصوصا المتقدمة منها.

وشهدت الجلسة عرض السعودية لرؤيتها لمعالجة الديون السيادية من خلال ورقة مجلس الشورى التي أعدها عضو المجلس سعيد الشيخ، التي أكد فيها أن الأزمة المالية التي اندلعت منتصف عام ٢٠٠٨ في أميركا سرعان ما تحولت إلى أزمة اقتصادية عالمية وأدت إلى زيادة كبيرة في الدين العام بالاقتصادات المتقدمة مما اضطر حكومات هذه الدول لإعادة رسملة البنوك التي عانت من مشكلات متفاقمة.

على صعيد آخر، تسلم رئيس مجلس الشورى الشيخ الدكتور عبدالله آل الشيخ أمس رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزار بابيف، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تطويرها ودعمها بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

جاء ذلك، لدى استقبال الدكتور آل الشيخ لرئيس مجلس الشيوخ لبرلمان جمهورية كازاخستان خيرات مامي، وذلك على هامش الاجتماع التشاوري الثالث لرؤساء برلمانات الدول الأعضاء بمجموعة العشرين الذي يستضيفه مجلس الشورى في الرياض.

اسم المصدر : الوطن

التاريخ: 26-02-2012 رقم العدد: 4167 رقم الصفحة: 2 مسلسل: 10 رقم القصاصة: 5

الملك عبدالله بن عبدالعزيز

من جلسات اللقاء التشاوري الثالث لرؤساء البرلمانات بدول مجموعة الـ٢٠ في الرياض أمس (تصوير: سليمان العنزي)